الموضوع الثاني عشر: هوايتي ورغبتي

لكل فرد في هذه الحياة هواية ورغبة يعشقها ويهتم بها ويحاول دائما أن يشـبع هذه الرغبة والهواية أن يمارسها إذا وجد الوقت المتاح لها والهوايات كثيـرة تتعـدد بتعدد الرغبات والأذواق من بين كل إنسان وآخر مثل الرياضـة والسـباحة وجمـع الطوابع وحب القراءة والاطلاع وهي الهواية المحببة ليّ وأجد المتعة وقضاء الوقـت في شيء مفيد ولكل امرئ زاد يتزود به وزادي الذي أتزود به وأقتات منه هو القراءة والنظر في الكتب العديدة والقراءة كالحديقة المليئة بالزهور والورود ومختلف الفواكه والأثمار وإذا تحولت في حديقة ما ننظر والورود على اخـتلاف أشـكالها وألوانهـا فالقراءة هي المعين الذي لا ينضب ماؤه كالقراءة في كتب التفاسير وكتـب الحـديث وعلوم اللغة العربية والآداب والحكم وكتب الفقه والفلسفة والمنطق.

والإنسان يتنقل بعقله ويبحث في هذه الكتب كالذي يقوم بنزهة في حديقة بين ريـاض المطالعة ويقتطف في هذه الرحلة ثمار العلوم ويأخذ ما شاء له من العلوم وبذلك ينال سعادة الدارين سعادة الدنيا والآخرة مثل قول الشاعر:

تعلم فإن المرء لا يولد علما وليس أخو علم كمن هو جاهل

فهذه هي هوايتي التي أحبها ورغبتي التي أميل إليها.